

تاج العروس من جواهر القاموس

نَقَرَهُ أي الشيءَ بالشيءِ نَقَرًا : صَرَبَهُ به عن ابنِ القَطَّاعِ . وفي المُحَكَّم :
النَّقَرُ : ضربُ الرَّحَا والحجرِ وغيره بالْمِنْقَارِ نَقَرَهُ يَنْقُرُهُ نَقْرًا :
صَرَبَهُ . منَ المَجَازِ : نَقَرَهُ : أي الرجلَ يَنْقُرُهُ نَقْرًا : إذا عَابَهُ
وَاعْتَابَهُ وَوَقَعَ فيه . والاسمُ النَّقَرَى كَجَمَزَى . قالت امرأةٌ لِبَعْلِهَا : مُرَّ بي
على بَنِي النَّقَطَرَى ولا تَمُرَّ بي على بَنَاتِ النَّقَرَى . وقد مرَّ في نظرِ وسيأتي
أيضاً في آخرِ المادة . نَقَرَ البَيْضَةَ عن الفَرخِ يَنْقُرُهَا نَقْرًا : نَقَبَهَا .
قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ " أي الصُّورِ الذي نَقَرُ فيه المَلَكُ أي
ينفخ فيه لِحَشْرٍ وَنَقَرَ فيه أي نَفَخَ وهو مَجَازٌ . وقيل في التفسير : إنَّه يعني به
النَّفْخَةُ الأولى . وقال الفَرَّاءُ : يقال : إنَّهَا أَوَّلُ النِّفْخَتَيْنِ . منَ المَجَازِ
: نَقَرَ في الحَجَرِ : كَتَبَ ومنه قولهم : التَّعْلِيمُ في الصَّغَرِ كَالنَّقْرِشِ على
الحجرِ . نَقَرَ الطَّائِرُ الحَبَّ يَنْقُرُهُ نَقْرًا : لَقَطَ من هاهنا وهاهنا هذه
العبارة أخذها من كلامِ الجَوْهَرِيِّ في النَّقَرَى والانتِقَارِ جعله مأخوذاً من لَقَطَ
الطَّيْرُ الحَبَّ من هاهنا وهاهنا وأما غيرُهُ من الأئمةِ فَإِنَّهُمْ ذَكَرُوا في معنى نَقَرَ
الطَّائِرُ الالتقاطَ فقط ولم يُقَدِّدُوا من هاهنا وهاهنا فتأمَّلْ فإنَّ الجَجَّ إنَّما قيَّدهُ
بما ذَكَرَ لمناسبةِ المَقَامِ . والمِنْقَارُ بالكسر : حَديدَةٌ كَالْفَأْسِ مُشَكَّكَةٌ
مستديرةٌ لها خِلْفٌ يُنْقَرُ بها وَيُقَطَّعُ بها الحِجَارَةُ والأَرْضُ الصَّلاَبَةُ . المِنْقَارُ
من الطَّائِرِ : مِندَسَرُهُ لِأَنَّهُ يَنْقُرُ به . قال شَيْخُنَا : وسبقَ أن المِندَسَرَ خاصٌّ
بالصَّائِدِ . وفي الفَصِيحِ : المِنْقَارُ لغيرِ الصَّائِدِ من الطَّيْرِ وصائِدُهُ يقال له المِندَسَرُ
فهما غَيْرَانِ كما حرَّرْتَهُ في شَرْحِ الفَصِيحِ أثناءَ بابِ الفَرْقِ . قلت : وجمعُ مِنْقَارٍ
الطَّائِرُ والنَّجَّارُ المَنَاقِيرُ . المِنْقَارُ من الخُفِّ : مُقَدِّمُهُ على التشبيهِ . قال
ابنُ السَّكِّيتِ في تفسيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : " وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا " النَّقِيرُ :
النُّكْثَةُ في ظَهْرِ النِّوَاةِ وقال غيرُهُ : كَأَنَّ ذَلِكَ المَوْضِعَ نَقِيرَ مِنْهَا . وقال
لبيدٌ يرثي أخاه أَرَبَدَ : .
وليسَ النَّاسُ بَعْدَكَ في نَقِيرٍ ... ولا همَّ غَيْرُ أَصْدَاءٍ وَهَامِ أَي لِيَسُوا بَعْدَكَ في
شيءٍ كَالنَّقْرِةِ بالضمِّ عن أبي الهيثمِ قال : وهي التي تَنْدَبُتُ مِنْهَا النِّخْلَةُ .
والنَّقَرُ بالكسرِ والأَنْقُورُ بالضمِّ الأخيرُ نقله الصَّاغَانِيُّ وشاهدُ النَّقْرِ بالكسرِ
قال أبو هُذَيْلٍ : أنشدَهُ أَبُو عمرو بنُ العلاءِ : .

وَإِذَا أَرَدْنَا رَحْلَةً جَزَعَتْ ... وَإِذَا أَقَمْنَا لَمْ تُفِدْ نَقْرًا